



Sekaten Kasultanan Mataram Islam Yogyakarta in a Socio-Cultural Framework

Moh. Pribadi*

Department of Arabic and Literature, Faculty of Arts and Cultural Sciences, Sunan Kalijaga Islamic State University, Yogyakarta, Indonesia.

Abstract

Objectives: This study examines the socio-cultural functions of the Sekaten celebration, particularly its impact on social, economic, and cultural life in Yogyakarta.

Methods: The study adopts an interpretive approach to analyze the meaning of the Sekaten celebration through a socio-cultural lens. It explores the correlation between the festival's religious, social, economic, and cultural dimensions.

Results: Findings indicate that Sekaten serves as a unifying tradition that reinforces national and psychological support within the community. Initially rooted in religious significance, the festival has increasingly transformed into an economic and cultural event, incorporating art and technology exhibitions. While Sekaten historically symbolized Islamic values and national unity, its contemporary form emphasizes tourism, commerce, and artistic performances.

Conclusion: Originally an Islamic procession commemorating the birth of the Prophet, Sekaten has evolved beyond its religious roots. The traditional "Grebeg" procession and related social activities now highlight economic and cultural dimensions rather than purely religious functions. Despite this shift, the festival remains an essential part of Yogyakarta's heritage, contributing to tourism, cultural preservation, and economic growth.

Keywords: Sekaten, tourism, Islamic Mataram, cultural celebration, socio-cultural transformation.

Received: 25/2/2022

Revised: 17/6/2023

Accepted: 27/12/2023

Published: 15/12/2024

* Corresponding author:

moh.pribadi18@gmail.com

Citation: Pribadi, M. (2024). Sekaten Kasultanan Mataram Islam Yogyakarta in A Socio-Cultural Framework. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 51(6), 678.

<https://doi.org/10.35516/Hum.2025.6>

78

سكاتين سلطانة ماتارم الإسلامية بيوجياكرتا إندونيسيا في إطار ثقافي اجتماعي

محمد بربادي الأزمرى*

قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بوجياكرتا إندونيسيا.

ملخص

"سكاتين" هو الاحتفال الثقافي التقليدي في بوجياكارتا بمناسبة مولد النبي. يقام الاحتفال مرة كل ستين في الساحة الشمالية لقصر السلطان ماتارم بوجياكرتا.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الوظائف الاجتماعية من حيث الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج التفسيري لتفسير معاني احتفال سكاتين من وجهة نظر العلوم الاجتماعية والثقافية. وبناء على أساس الفرضية، يتطلب وجود علاقة ارتباطية قوية بين وظائف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية ودراسة الاحتفال الثقافي.

النتائج: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة داعمة للمجتمع في هذا الاحتفال. يعني أن احتفال سكاتين كان بمثابة الدعم النفسي psychological support للإنسان والأمة. وأنه أعطى معنى أو معانٍ لوظائف الحياة الدينية وفقاً لنظرية علم الاجتماع، مثل شعار الإسلام، وتوحيد الأمة. وفي الآونة الأخيرة، تم تحوله من الوظائف الدينية إلى أخرى تكحوله من وظيفة أسلمة الأمة إلى وظائف اقتصادية وثقافية "غрабيك سكاتين grebeg sekaten"، بالإضافة إلى المعارض الفنية والتكنولوجية. ويصبح احتفال سكاتين عبارة عن سلسلة من العروض الفنية والثقافية.

الخلاصة: الاحتفال هو موكب إسلامي للمجتمع بمناسبة المولد النبوى، لكن العنصر الإسلامي تلاشى مؤخراً في الاحتفالات الثقافية والأنشطة الاجتماعية. ويمكن تحقيق فوائد سكاتين على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي.

الكلمات الدالة: سكاتين، السياحة، ماتارم الإسلامي، الاحتفال الثقافي.



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

أ. مقدمة

أحد المعالم السياحية الشهيرة في يوجياكرتا هو الاحتفال الثقافي التقليدي الذي يقيمه كراتون يوجياكرتا، ويشاهده المجتمع من يوجياكرتا وجادوا الوسط وغيرها. يعرف هذا الاحتفال بـ سكاتين يوجياكرتا *Sekaten Yogyakarta*. قال بعض المجتمع: هذا الاحتفال يعتبر واحداً من الاحتفالات الثقافية الشهيرة التي يزورها العديد من السياح المحليين والأجانب (سوغيونا، 2019). يعتبر احتفال سكاتين حدثاً تقليدياً للمجتمع بيوجياكرتا خاصة وخارجها عامة، ويُعقد بمناسبة ذكرى يوم ميلاد النبي المصطفى محمد -صلى الله عليه وسلم- ويقام في كل عام من التاريخ الخامس إلى الثاني عشر من ربيع الأول الهجري¹ في الساحة الشمالية لقصر سلطنة مatarم الإسلامية بيوجياكرتا حتى ساحة مسجد جامع كبير سلطنة *gede masjid*.

والاحتفالات التقليدية الأخرى خارج سكاتين يوجياكرتا هي: 1- احتفال لبوهان *Labuhan Ceremony*. 2- وغرابك مولودان *Grebeg Muludan*. 3- وتومبلاك واجيك *Tumplak Wajik*. 4- واحتفال سيرامان بوسكا *Siraman Pusaka Ceremony*. 5- وسافران بكاراك *Saparan Bekarak*. 6- وعوراس *Membuka Cupu*. 7- ورابو بونكاسن ونوكروما بليريت *Rabu Pungkasan Wonokromo Pleret*. 8- وفتح جوبو بونجالا *Nguras Enceh*. 9- وجماسن كريتا كنجانا *Jamasan Kereta Pusaka Train Heritage*. ما زالت هذه الاحتفالات التقليدية تقعدها الحكومة باعتبارها واحدة من الدعامات الأساسية في مجال السياحة الثقافية بيوجياكرتا. يتم استخدام هذه الاحتفالات التقليدية كمنطقة سياحية جذابة معروفة إلى حد ما، وهي أحد أحداث احتفالية تجذب السياح المحليين والخارجيين وتسمى السياحة الثقافية للمجتمع (Mahessa, 2019).

يتمثل سكاتين احتفالاً تقيمه سلطانة مatarم الإسلامية إحياءً لذكرى ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويدأ في كل سنة من تاريخ الخامس إلى الثاني عشر من شهر مولود أو ربيع الأول الهجري في الساحة الشمالية لسلطانة سوراكرتا بيوجياكرتا. استخدم السلطان هامنگكوبوانو الأول *Hamengkubuwono I* وهو مؤسس سلطانة مatarم الإسلامية بيوجياكرتا هذا الاحتفال قديماً لدعوة الناس إلى أن يجتمعوا في قصر السلطانة لاتباع الإسلام واعتنقه (Nugraha, 2020).

والاحتفالات الثقافية لشعب يوجياكرتا خاصة احتفال سكاتين وفقاً للباحث مثيرة للاهتمام وستتم دراستها وبعثها؛ لماذا يعقد شعب يوجياكرتا هذه الاحتفالات التقليدية ويسعون بوجوب إقامتها اجتماعياً؟ من خلال تتبع تاريخ السلطانة وتقاليدها من جيل إلى جيل وكذلك المعلومات من مدري الإحتفال ومسئوليته بشكل عام يتضح أن الاحتفالات التقليدية وخاصة سكاتين تقتصر على التقاليد الوراثية لا غير. ولكن احتفال سكاتين التقليدي مؤخراً يصبح كوسيلة اجتماعية وثقافية تعطي العديد من المزايا لمجال الاقتصاد والترويج الثقافي والسياحة والخشد (سكاتين، 2019).

ومن حيث سيرة سكاتين التاريخية تم تأسيسه كاحتفال تقليدي، ويقام مرة واحدة في كل سنة منذ تأسيس مملكة ديماك *Demak* الإسلامية، ولكنه مؤخراً تقوم به حكومة المنطقة الخاصة في يوجياكرتا مرة واحدة في كل سنتين. وفي خلال احتفاله وتجهيزه تقام سوق ليل لحفلة سكاتين *Sekaten Celebration Night Market* وهي وسيلة للترفيه والأنشطة الاقتصادية التي تقام عادة قبل أسبوع، وتبدأ من إطلاق معدات غاملان *Gamelan Keraton*. تضييف السوق الليلية إلى تخصص السياحة التقليدية في سكاتين وأئمها يتم تنسيطها من خلال الأنشطة المختلفة وسيلة للترفيه المجتمعي مثل: عروض السيركوس، ومهرجانات الطبي، وألعاب الأطفال، ومسرح الفن/المusic، وغيرها. ووسيلة ترفيه في الاحتفال يعني يعمل سكاتين أيضاً كأدلة ترويجية لتقديم المنتجات الصناعية والحرف المتنزية والإنتاجات وغيرها (Sapphira, Punto, & Hendro, 2020).

ما يثير اهتمام الباحث هو إجابة بعض المسؤولين لاحتفال سكاتين على وجود العنصر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وراء احتفال سكاتين التقليدي المتعلق بميلاد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. يبدو أن المراجع المتاحة تعزز هذه الإجابة التي يمكن أن تكون واحدة من المصادر المهمة لبحث سكاتين تمكن أن تساعد في العثور على إجابات أسئلة عن سبب عقد الاحتفال من قبل الجمهور وكان ممتعاً جذباً.

من حيث المبدأ، فإن احتفال سكاتين التقليدي يتم تنفيذه وتحقيقه كما يلي: هذا الاحتفال يسر على اتباع خطوة جيل أكبر سناً وعمله ويصبح تقليدياً وراثياً حتى الآن. الاختلاف بالضبط لسكاتين بين القديم والحاضر هو الغرض في عقد هذا الاحتفال التقليدي. الأغراض من هذا الاحتفال متنوعة غير متماثلة على وجه التحديد كما قال أحد المسؤولين. وعلى الرغم من تنوعها إن كل غرض منها لم يكن يرفض غرضاً آخر، لأن تنوع الأغراض ناتج عن مجموعة الحجج المتنوعة من أشخاص ذويخلفية مختلفة. لفهم ذلك يجب اعتبار كل إجابة من أغراض إجابة من منظورات ومذاهب خاصة، إما من الجانب الديني والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والتسللدي وإما من الجانب الآخر.

ومن أوصاف هذا الاحتفال يظهر أن أغراضه تنشأ من جانب الوظائف الاجتماعية والثقافية لراسم واحتفال سكاتين التقليدية لسلطانة مatarم الإسلامية بيوجياكرتا. ومن جانب المنهج الاجتماعي والثقافي فالمظاهر البارزة الاجتماعية المفضلة لهذا الاحتفال يجب تحليلها بهذا المنهج. في الواقع

¹ شهر مولود *mulud* في اصطلاح التاريخ الجاوي الإسلامي.

وميدان هذه الاحتفالات: 1- في شاطئ البحر الهندي. 2- في ساحة سلطانة يوجياكرتا حتى ساحة مسجد جامع كبير. 3- في ساحة مغارغان كراتان يوجياكرتا. 4- في سيلاغيري واناغيري. 5- في تامان ويساتا عالم باتوغامبينك. 6- في قرية جيماتن إماغيري بانتول. 7- في قرية واناكراما بليريت بانتول. 8- في قرية منداق غيريسكار بانغانك غونونك كيدول. 9- متحف سلطانة يوجياكرتا وكل هذه الأماكن في داخل محافظة يوجياكرتا. ومن يريد أن يبحث عنها فمراجعها موجودة في مكتبة مدينة يوجياكرتا.

الميداني فإن الاحتفالات الثقافية التي يؤدها الشعب الجاويون دائمًا تتضمن العديد من الرموز الاجتماعية والدينية والتقاليدية والثقافية التي لا تحدد صراحة بإشارات محددة، بل تتضمن معانٍ الرموز المستخدمة من المصادر المرجعية والبحوث الأكاديمية أو من الفاعلين المسؤولين والشعب والسكان وغيرهم من السياحين. وإن هذه الرموز تحتوي فعلًا على معانٍ واقعية حيوية وهي معانٍ ذات أبعاد وظيفية اجتماعية مادية وسيكولوجية ومن وظائف الحياة الواقعية السلامة والترخيص والعيش والرزق.

قال أحد الزائرين (2019) إن هذا الاحتفال له وظائف ذات أبعاد اجتماعية مادية وسيكولوجية متعلقة بالحياة الواقعية مثل السلامة والترخيص والعيش والرزق والابتعاد عن البلدي الأرضية المتنوعة والأخطار البحرية المختلفة. والمعانٍ المضمنة في الاحتفال هي منتجة من خلال إجابات الزائرين والممثلين وراء الأسئلة المطروحة إليهم، وهي ظاهرة في خلال تحليل الإجابات لفرضيات منطقية بحيث تظهر أطروحة الإجابة بشكل مباشر أو غير مباشر على طريقة تفسيرية تسمى بالتأويل الثقافي cultural hermeneutics. يصبح معنى التفسير الظاهر من إجاباتهم مثيرًا للاهتمام، إن إجابة الأسئلة في هذا الموضوع ديناميكية يمكن أن تتغير بسرعة من خلال وجود تفسيرات أخرى تنشأ على أساس النظام الثقافي عند الناس مثلاً عند المسلم سانتري priyayi وأباعان abangan (Geertz, 1973).

يعني أن الإجابة لا تعطى معرفة معينة مثبتة لا تتغير، فمن المتوقع أن تكشف المعانٍ الجديدة الأخرى لهذا الاحتفال بطريقـة التحليل المجدد عن المعانٍ الكامنة وراء الرموز المستخدمة في الاحتفالات الثقافية وخاصة المعانٍ التي تحتوي على العناصر الاجتماعية والدينية والثقافية مادية كانت المعانٍ أو غير مادية.

وأما استخدام منهج التأويل فإنه من نوع التحليل الفلسفـي الذي يدرس تفسير المعنى. كتب بياسينا: يؤخذ اسم التأويلات hermeneutic من الفعل اليوناني hermeneueni الذي يدل على معنى يفسر ويعطي التفاهـم أو يترجم (Pattiasina, 2018). في حين أن الثقافة تعنى العقل والعادات هي شيء أو أشياء تحتاج إلى كثير من التفسيرات في إعطاء المعانٍ للرموز الاحتفالية وما يتعلق بها. Hermeneueni هرمينيون مأخوذ من اسم الإله Hermes هيرميس، وهو إله المعرفة عند اليونانيين. قال سوماريونو (Sumaryono, 2000) . وخدم هذا الإله في الأساطير اليونانية بمثابة فهم الرسائل من المعارف المتعلقة بالبشر التي تنقلها الآلهـة.

من خلال هذه الطريقة، من المتوقع أن يتم الكشف بوضوح عن معانٍ ضمنية وراء رموز الاحتفالات الثقافية ووظيفتها، وخاصة الاحتفالات التقليدية مثل سكانـين لسلطانـة متارم الإسلامية بـيوجـاـكارـتا، ومن ثم يمكن إيصالـها إلى المجتمع الأوسع. ويستخدم فـكرة غـرد Geertz في إعطاء معانـي سانتري priyayi وأباعـان في كتابـه دـين جـاـوا The Religion of Java (Geertz, 1976) . وهذا التـفكـير التـأـولـي مـأخـوذ وـمعـرـوف بـتـحلـيلـ الخطـابـات critical discourse analysis-CDA (Haryatmoko, 2021).

ويـصبح استـخدامـ المنـهجـ التـأـولـيـ فيـ سـيـاقـ الوـصـفـ لـمعـنىـ النـصـ الثـقـافيـ فيـ شـكـلـ اـحـتـفالـ تقـلـيدـيـ مـهـماـ لـلـغـاـيـةـ، وـذـاتـ صـلـةـ منـاسـبـةـ لـلـتـطـبـيقـ. هـذـاـ بـسـبـبـ وـجـودـ فـهـمـ أـنـ نـوـعـيـةـ النـصـوصـ الثـقـافـيـةـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ المـدىـ الـذـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـكـشـفـ مـعـانـيـهاـ المـتـعـقـدـةـ وـالـصـعـبـةـ وـالـعـمـيقـ الـضـمـنـيـةـ وـرـاءـ النـصـوصـ الثـقـافـيـةـ بـطـرـيقـةـ التـأـولـ:ـ بـلـ لـاـ يـمـكـنـ الـكـشـفـ عـنـ الـمـعـانـيـ الـضـمـنـيـةـ فـيـ رـمـوزـ الـاحـتـفالـاتـ التـقـلـيدـيـةـ إـلـاـ مـنـ خـالـلـ عـلـمـيـةـ تـفـسـيرـيـةـ فـيـ المؤـشـراتـ الـتـيـ تـنـشـأـ مـنـ تـصـرـحـاتـ الـمـجـمـعـ،ـ إـجـابـاتـ الـفـاعـلـينـ وـالـمـسـؤـلـينـ عـنـ سـكـانـينـ،ـ كـمـؤـشـراتـ لـلـنـصـوصـ الثـقـافـيـةـ الـتـيـ تـنـصـ عـلـىـ رـمـوزـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـ اـحـتـفالـ سـكـانـينـ.

وأـمـاـ مـيـدانـ الـبـحـثـ:ـ فـهـوـ الـمـوـاـقـعـ الـذـيـ أـقـيـمـ فـيـ الـاحـتـفالـ وـقـدـ ذـكـرـ أـنـ هـذـاـ الـاحـتـفالـ يـقـامـ فـيـ السـاحـةـ الشـمـالـيـةـ لـقـصـرـ سـلـطـانـةـ متـارـمـ إـلـاـسـلـامـيـةـ بـيـوجـاـكـرـتاـ حـتـىـ سـاحـةـ مـسـجـدـ جـامـعـ كـبـيرـ كـسـلـطـانـ gede masjid. وكلـ هـذـهـ الـبـيـانـيـاتـ سـكـانـينـ مـأـخـوذـةـ مـنـ اـحـتـفالـ سـكـانـينـ 2018ـ 2021ـ بـيـوجـاـكـرـتاـ فـيـ كـلـ سـنـةـ مـبـاشـرـةـ وـخـاصـةـ بـيـانـاتـ الـمـقـاـبـلـةـ مـعـ الـزـوـارـ وـالـمـسـؤـلـينـ وـبـيـانـاتـ أـخـرىـ مـأـخـوذـةـ مـنـ الـمـقـاـبـلـةـ مـعـ الـأـهـلـ وـمـنـ الـكـتـبـ وـالـمـقـالـاتـ وـالـجـرـائدـ.

ب - سـكـانـينـ فـيـ وجـهـ النـظـرـ الـحـدـيـثـ

يـتمـ تـفـسـيرـ الـحـدـيـثـ modernـ مـنـ حـيثـ الـوقـتـ عـلـىـ أـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ عـصـرـ وـقـرـةـ حـدـيـثـةـ.ـ كـمـ يـدـعـيـ الـكـثـيـرونـ مـنـ الرـجـالـ المـعاـصـرـينـ أـنـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ هوـ عـصـرـ التـعـرـيبـ أـوـ الـعـولـةـ أـوـ عـصـرـ حـيـاةـ الـإـنـسـانـ الـذـيـ لـاـ تـكـوـنـ فـيـ حدـودـ القرـىـ وـالـبـلـدـاـنـ وـالـمـنـاطـقـ ضـعـيفـةـ لـلـغـاـيـةـ بـحـيثـ لـاـ يـفـصـلـ بـيـهـاـ إـلـاـ بـنـظـمـ إـدـارـيـةـ وـمـطـالـبـاتـ (Sugono, 2008)ـ،ـ أـوـعـصـرـ حـيـاةـ الـإـنـسـانـ الـذـيـ تـكـوـنـ فـيـ حدـودـ القرـىـ وـالـبـلـدـاـنـ وـالـمـنـاطـقـ ضـعـيفـةـ لـلـغـاـيـةـ بـحـيثـ لـاـ يـفـصـلـ بـيـهـاـ إـلـاـ بـنـظـمـ إـدـارـيـةـ وـمـطـالـبـاتـ جـغرـافـيـةـ.ـ فـيـ عـصـرـ الـعـولـةـ كـانـتـ الـحـيـاةـ الـبـشـرـيـةـ مـنـ حـيثـ الـجـوـانـبـ الـاـقـتصـادـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ وـالـاـيـدـيـلـوـجـيـةـ موـاـصـلـةـ مـعـ بـعـضـهـاـ الـبعـضـ سـرـيـعـةـ لـلـغـاـيـةـ وـقـرـيبـةـ تـمـيـلـ إـلـىـ أـنـ تـكـوـنـ سـاحـقـةـ مـوـحـدـةـ (Aini, Purba, and Meilianna, 2018)ـ.ـ تـمـكـنـ رـقـيـةـ هـذـاـ التـكـامـلـ وـالـتـوـحـدـ فـيـ قـوـانـينـ حقوقـ الـإـنـسـانـ وـالـقـانـونـ الدـولـيـ وـالـاـتـفـاقـيـاتـ الـعـالـمـيـةـ مـنـ خـالـلـ مـؤـسـسـاتـ دـولـيـةـ مـثـلـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ مـعـ عـدـدـ مـنـ الـمـؤـسـسـاتـ الـعـالـمـيـةـ تـحـتـهـاـ وـمـنـ غـيرـهـاـ (Mangeda, 2021).

وهـكـذـاـ،ـ فـيـنـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ هوـ عـصـرـ تـمـ فـيـ دـمـجـ دـوـلـ الـعـالـمـ فـيـ سـاحـةـ وـاحـدـةـ مـوـحـدـةـ هوـ الـعـالـمـ الـمـتـوـحـدـ،ـ عـالـمـ الـدـنـيـاـ الـذـيـ لـاـ حـدـودـ لـهـ.

(Giddens, 1986). علاوة على ذلك يستمر العصر الحديث في التطور من خلال مرحلة ما بعد الحديث، عصر الألفية millennium، وأخيراً ما بعد الحقيقة post truth (Setiawan I., 2021). هذا العصر الأخير بجانب وجود الخصائص الحديثة وما بعد الحديثة يهيمن عليه عالم وسائل التواصل الاجتماعي كخصوصيته الرئيسة. إذا كانت الخصوصية الحديثة هي التجريبية empiricism، فإن ما بعد الحقيقة يصبح تجريبية افتراضية تكون في الواقع غير واضحة حتى الدخان أو الأكاذيب حتى يمكن رفض جوانب الاحتفالات التقليدية المتعلقة بالغائبات شيئاً فشيئاً. ذلك بسبب وجود اهتمامات مجتمعية في وقت ما فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والدينية لهذا الاحتفال.

وذلك كما يطرح نظر العقلانية، فإن العصر الحديث هو عصر يطرح فيه المجتمع في تصرفاته العقلانية الفعالة zwekrationalität. توجهت عقلية البشر الحديث دائماً نحو أدوات وأهداف حقيقة لها دور فعال بأدوات مفيدة وحقيقة مشهودة للبصر. ولادة التفكير العقلاني المذكور ليست إلا لأنها مدفوعة بتقدم العلم والتكنولوجيا. الملامح البارزة لجوانب العبارة المختارة في الحقول الرئيسيين هي مقدمة المبني التي تستند على قوة النسبة العقلية المحسوسة المتضورة والتجريبية، ويجب دعم جميع قطاعات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والدينية بتكنولوجيا متطرفة وتجريبية مشهودة للأعين. يقال إن العلم والتكنولوجيا يعتبرهما الفهم الحديث الجوهر الرئيسي للحياة الحديثة (Madjid, 1999).

فيقود هذا المفهوم للحياة الحديثة الناس إلى رؤية أن الشخص يمكن أن يقال بأنه حديث إذا كان هو أو هي يقوم في حياته بعملية قائمة على أسس عقلية من جهة الأهداف والأدوات المناسبة المستخدمة لتحقيقها أو توفر أدوات instrument وأدوات واضحة وكافية (Campbell, 1994). إن نتيجة هذا الرأي وعاقبتها أنه عندما يتم الحكم على الأداة التي يستخدمها شخص ما بأنها غير متوازنة بعقلانية أو غير متوقعة، فإن تصرفاته سيتم التراجع عنها وسيواجهها الفشل بشكل على أو إخفاقات عقلانية إذا تم فرض العمل بطريقة غير عقلانية.

لذلك، أصبحت خصائص المجتمع الحديث مرادفة للمجتمعات التي لديها أنظمة وأنماط الحياة التي ترفض جميع الأشكال غير المنطقية. هنا أصبحت النسبة لأيديولوجية المجتمع الحديث غير القابلة للتفاوض. فإن حجة النسبة صحيحة إذا تمت النسبة أعيدت إلى منظور التيار الحديث نفسه، والنسبة ليست حجة المنظور التقليدي (المجتمع القديم) الذي له نسبة خاصة به كزوج العصور الحديثة، الذي يعتبر وفقاً لمنظور الحديث لهذا الأخير غير المقبول عند السابق.

وذلك: لأن واقع الحياة الاجتماعية لا يزال يعتمد على المنظور التقليدي من قبل الناس الذين يعيشون في العصر الحديث. فلا يزال المنظور الثاني يعني التقليدي موجوداً في المجتمع الحديث؛ لأنه يرى أن الواقع الاجتماعي غير مناسب دائماً للعقلي النظري وغير موافق له، إن استخدام الأشخاص في هذا الزمان طرائق علاج الرقية، والدعاء لطرد التعزيزات، والطرائق النفسية، والأدوية العشبية، والتمائم يعزز هذا الرأي بقوة. وعلى الرغم من أن هذا الزمان يعتبر زمناً عصرياً له أهمية مميزة بعقلانية وقابل للقياس، يبدو أن حجة المنظور الثاني (الحديث) يصعب تجنبها أو رفضها ببساطة؛ لأن الحياة البشرية والمجتمع في الواقع ليسا جمیعاً عصريين أو عقلانيين. يعني، لم يتأثر جميع المجتمع الذين يعيشون في العصر الحديث بأيديولوجيا الحديثة بالأدوات العقلانية المذكورة التي أصبحت سمة بارزة في المجتمعات الحديثة، وجيل الألفية، وما بعد الحقيقة.

ليست الحقائق الاجتماعية دائماً عقلانية (حديثة)، ولكنها قد تقع غير عقلانية (قديمة تقليدية) وإن لم تكن كلها، فهي تتعايش دائماً مع غير عقلانية أو عقلانية وفقاً لمنظور القديم التقليدي. يعني لا تزال سلوك الحياة على الأنماط غير المعقولة لها دور استراتيجي بالنسبة للمجتمع، فيبنيغي التخلص منها وفق منظور حديث في هذا العصر. لكن هذه الأنماط غير المعقولة في واقعها الاجتماعي قادرة فعلاً على اختراق جميع مناجي الحياة من التقليدية إلى الحديثة. لا يزال سكانين كاختلفان تقليدي وعادى موجوداً حتى اليوم فمن المثير للاهتمام أن نسأل لماذا؟ هل لأن سكانين كاختلفان تقليدي للمجتمع التقليدي لا يزال ذا صلة مناسبة بأنماط ملموسة من الأدوات الموجهة بالحديثة بحيث لا تزال موجودة؟ فليس الجواب كذلك؛ ولكنه احتفال ثقافي ينطلق المجتمع باعتباره التقليد الإسلامي لسلطانة مترم الإسلامية ببوجياكرتا في مجتمع هذا العصر، يمكن أن يكون واحداً من المؤشرات الواقعية لوجودها في خضم مجتمع عصري (Ichsanudin, Syafrijal, Octa, Adhi, & Rizky, 2021).

ج. المناقشة

1. أصل كلمة سکاتین

وتحت في القاموس العربي كلمة المصدر "شهادة" وهي مأخوذة من الفعل "شهد يشهد". الشكل المثنى لـ"شهادة" هو "شهادتان/شهادتين" (خليل، 1973). يهدف هذا النوع من الكلمة "المثنى" إلى شخص ينفذ بيته يعني شهادته في الإسلام بشهادتين وهي في الإسلام اثنان شهادة التوحيد وشهادة الرسول فنقول شهادتان/تين. فالبيعة الدينية أو الشهادة الإسلامية تعني (1) أن يشهد شخص أن لا إله إلا الله (2) أن محمداً رسول الله. تسمى هاتان بشهادة التوحيد وشهادة الرسول. ويشهدهما على وجه التحديد شخص يعتقد بالإسلام. ثم تغير مصطلح شهادتان/تين في النطق تدريجياً، بحيث أصبح "شکاتین" وأصبح في النهاية مصطلح "سکاتین" عند اللسان الجاوي حتى الآن (Ardinarto, 2008). تاريخياً كان الولي سونان كالنجاكا هو أول من يقوله ويوجه الشهادة الإسلامية أو تلك التي كتبها سکاتین في المقالة (Sudirman, 2014).

الكلمة حتى حدث تغيير لفظي شديد من كلمة شهادتان وشهادتين *syahâdatân/tain* إلى *sekaten* سكاتي. أقامت الحكومة بمدينة يوجياكارتا في سنة 2021 سكاتين في المركز التجاري *Sekati Ing Mall*. يعني أقيم سكاتي في مول (مركز تجاري) لمدة خمسة أيام من الأربعاء 13 أكتوبر إلى 18 أكتوبر 2021.خلفية إقامة سكاتين في مركز التسوق هي تعديل البروتوكولات الصحية من الحكومة المركزية الإندونيسية التي يجب تنفيذها للسيطرة على احتمالية انتشار فيروس كورونا-19 الذي لم ينته بعد، ولتقليل الزوار المزدحمين افتراضياً، فإذا أقيم هذا الاحتفال في الميدان فسيحدث ازدحامهم بالتأكيد. المتوقع الآخر من الاحتفال في المركز التجاري أن يساعد في إعادة مجال الاقتصاد الذي كان موقوفاً هادئاً غير متحرك بسبب أوبئة فيروس كورونا-19. فيمكن لزوار سكاتين التسوق لشراء الضروريات أثناء الاستمتاع بغرابك سكاتين *Grebeg* (Setiawan S. D., 2021).

وذكر في تاريخ تطور الإسلام بجزيرة جاوة في أوائلها أن الخبراء الدينيين منهم من دعي بكانجع سونن كاليجاكا *Kanjeng Sunan Kalijaga*، أحد الأولياء التسعة، واستخدم آلة موسيقية من أصل الجاوي المسمى بـ "غاملان gamelan" كوسيلة جذابة لدعوة المجتمع الأوسع إلى التجمع والتمنع عروضته الموسيقية. لهذا الغرض يتم استخدام آلة موسيقى غاملان بحتopian الأغان النغم الصوتى الجيد والنغم الصوتى الممتاز وهما كيهاهي *Ngaolغا* وكياهي *Kiai Nogowilogo* وكياهي غونتورمادو *Kiai Gunturmado*. يصبح هذا الفن تقليدياً عبر الأجيال وينتقل إلى سلطانة متارم الإسلامية بيوجاكارتا (Daryanto, 2014).

وعملية الفن الموسيقي غاملان في الاحتفال: في الخامس من شهر مولد (ربيع الأول الهجري)، تم إخراج كيهاهي *Ngaolغا* وكياهي *Gontor* مادو من مخزنها في جناح سري مانغانتي *Sri Manganti* إلى جناح بونجونيتي *Ponconiti* الواقع في كيماندونغان الشمالي *Kemandungan Utara* (كين Keben) وفي فترة ما بعد الظهر بدأ تصويفهما بأيدي أهلها من الفنان في هذا المكان حتى نصف الليل. بين الساعة الحادي عشر والثاني عشر ليلاً، تم نقل جهاز أو صكين الغاملاني إلى فناء الجامع الكبير *Masjid Gede* يوجياكارتا، في موكب من موظفي السلطانة برفقة حراس جنود سلطانة (كراتون *keraton*) وهم يرتدون الأزياء العسكرية الكاملة (Sutarno, 2018). في ذلك الوقت كان جوهر احتفال سكاتين هو موكب يعني عملية اعتمان الإسلام وتتويج المجتمع المسلمين وغاملان آلة جذابة للتجمع هذه الأمة.

ويسمى هذا الاحتفال التقليدي "سكاتين" بمصطلح "غرابك مولد" *Grebeg Maulud* كما يطلق على عيد ميلاد النبي اسم غرابك مولد أيضاً. غرابك لغة جاوية معناها صاحب أو مزدحم أو متحرك معًا هذه الحركة المشتركة تعني السير والمشي بحذر (Monte, 2019). غرابك مولد هي حفلة سكاتين للمجتمع المزدحم لذكرى مولد النبي والزوار جاؤوا من الداخل والخارج لمشاهدة هذه الحفلة فسميت به. كما هو موضح من قبل أن سكاتين يعني كلمة شهادة شخص أو مجتمع في اعتناق الإسلام بقول جملتين: شهادة التوحيد وشهادة الرسول في وقت ما ويمكن القيام به بدون أي علاقة بشهر من الشهور. لكنه يعقد سكاتين في شهر رباع الأول (شهر مولد *Maulud* عند التاريخ الجاوي الإسلامي) وليس في الأشهر الأخرى. فمن هذه الواقعية الاجتماعية يظهر أن التفاؤل هو سبب إقامة سكاتين في شهر رباع الأول. في الاحتفال ارتفعت أدعية تفاؤلاً ب يوم ميلاد النبي المصطفى - صلى الله عليه وسلم - الذي وقع في نفس اليوم، هذا الرأي موافق لما رأى بعض الزائرين الذين سألتهم (Ridwan, 2021).

وذلك لأن ولادة سيدنا ونبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - مطابقة بولادة الإسلام فاختير يوم المولد لهذه الحفلة. هذا الرأي معقول على أساس أن النبي برسالته الإسلام خاتم الأنبياء والرسل فميلاده هو ميلاد الإسلام. ومن المنطقي كذلك إذا عقد أشخاص أو جماعة واعتنقوا الإسلام فهو من الأحداث الإسلامية في شهر ولادة النبي ص. م. الذي هو نفس مولد الإسلام وهذا مناسب للغاية. في حين أن أداة غاملان كمقدمة الاحتفال مثيرة لغاية الاهتمام على الجمهور بزيارتها وبمشاهدتها. وبعد تجمعهم دعوا إلى شهادة التوحيد وشهادة الرسول التي تشير إلى أن الإسلام قد ولد ونشأ في قلوبهم وحياتهم. فاعتبار أن ولادة الإسلام في شهر ولادة الرسول في شهر رباع الأول مناسب للغاية ومنطقي مقبول. عندئذ يصبح موكب الوعود للمؤمنين باعتمان شخص ما أو مجتمع ملإسلام مناسباً جداً إذا تم عقده احتفالاً في شهر المولد وفقاً لميلاد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

هذا الرأي موافق لقول رضوان (Ridwan, 2021) من أحد رجال الإسلام في المدينة. ومن أحد زائري سكاتين قال: يوم ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم معقول إذا جعل يوم ظهور الإسلام في هذا العالم (أحد الزائرين، 2021). وهذا الرأي معقول لأن النبي نبي الإسلام ورسالته هو الإسلام فميلاده هو ميلاد الإسلام. لذلك إذا عقد أشخاص أو جماعة احتفالاً واعتنقا الإسلام فهو من الأحداث الإسلامية في شهر ولادة النبي الذي هو نفس ميلاد الإسلام وهذا مناسب للغاية.

2. غرابك سكاتين في سلطانة متارم الإسلامية بيوجاكارتا ومجال الأعمال Business

يتغير احتفال سكاتين في مرور الزمان بتغيرات ليست بمحتوياته فقط؛ بل يقع التغير بمصطلحاته أيضاً. تحول "احتفال سكاتين" من حيث اسمه إلى "غрабك سكاتين Grebeg Sekaten" ، وغرابك مولد *Grebeg Maulud*، *Night Market Sekaten Ceremony*، في أحدى مقالات كتبها صحيفة سيندو Sindo Yogyakarta: أنه استخدم بمصطلح سوق احتفال سكاتين الليلية (*PMPS/pasar malam perayaan sekaten*) أو المعروف باسم سكاتين لذلك العام؛ لأنه استمر لمدة أربعين يوماً من أمس إلى الخامس عشر فبراير؛ وأنه متواافق بمناسبة افتتاح يوجياكارتا كمدينة للجمهورية

(Akbar, 2011). وذكر مصطلح آخر له *Ing Mall* بلغة جاوية يعني: احتفال سكاتين (سكاتي) في مجمع أو مركز تجاري بمدينة يوجياكرتا (Pangaribowo, 2021).

فيما يتعلق بتغير مضمون سكاتين، رأى أحد مسؤولي سكاتين: أنه قد تغير محتواه أيضًا بسبب تغير الاسم كما ذكر وبديناميكيات المجتمع الأوسع من وجهة السلطانية ومسؤولها والحكومة والشعب. وأحد التغيرات الظاهرة الحقيقة هو تقديم جبل (*gunungan*) في احتفال سكاتين. في إحدى مقالات حول سكاتين ذكر أن أبرز ما في احتفال سكاتين *غونونغان/جبل* وهو عبارة عن تركيب المواد المأكولات الخاصة يتكون من الأرز والخضروات والفواكه على شكل جبل (Pratama, 2018).

أهم ما يميز احتفال سكاتين بعد تغير اسمه بغرابك مولود *Grebeg Maulud* هو إخراج زوج الجبل من المسجد الكبير (مسجد غدي *Masjid Gede*) وكان العلماء من السلطانية يدخلون المسجد ويصلون فيه ويدعون إلى الله عليه ثم يحمله المسؤولون إلى الخارج ويتنازعه الحاضرون والزوار. وتنازع الجبل المخروط من قبل آلاف المواطنين في الاحتفال يسمى باحتفال الجبل (Purwaningsih, 1991). يعتقد المجتمع أن كل من يحصلون على شيء من الجبل المتنازع عليه ولو كان قليلاً سوف ينعمون بالسعادة ويسعدون بالإزدهار. وهم يعتقدون أن الحصول على جزء من الجبل المخروط سيجلب لهم البركات. ففي هذه الحالة يظهر عنصر القوة الجذابة وهو الاتصال بين الجبل وبين السعادة والإزدهار. *فغونونغان* الذي يشمل محتواه على عناصر القوة الجذابة يصنعه فعلياً أصحاب المصلحة في الاحتفال؛ لأنهم يعتقدون أنه عامل جذاب يجعل الناس يتقدون لحضور احتفال سكاتين في قصر سلطانة متارم الإسلامية بيوجياكارتا في شهر ربيع الأول كل سنة.

وكذلك تغير محتوى احتفال سكاتين من مسيرة اعتناق المرء والمجتمع للإسلام وتتويجهم بهذا الدين إلى زوج من جبل. وهو تغير أساسي في محتواه بعيد عن البعد الأصلي لقد احتفال سكاتين، وهو موكب اعتناق الإسلام؛ لأن غرابك جبل هو عمل اجتماعي تقليدي خالص بعيد عن الإسلام وهو مادة مركبة مكونة من الخضروات والفواكه والحبوب والمأكولات الأخرى على شكل جبل كما تقدم ذكره وهو يعد قائماً على طبق مائدة خاصة كجزء سلسلة من احتفالات سكاتين. فالاعتقاد في اكتساب السعادة والإزدهار للحصول على ما في الجبل من أرز وفاكهه وغيرهما هو تعليم آخر خارج سكاتين نفسه ويعيد عن الإسلام البتة. *غونونغان Gunungan* هو تمثيل representation للمحاصيل الأرضية من الخضروات والفواكه والوجبات الخفيفة مثل *رنجينان rengginang* التي يتم ترتيبها بطريقة جبلية خاصة. شرعاً، فالناس الذين يؤمنون به يؤمنون بغير الله فيكونون غير مخلصين في الإسلام لأن معتقداتهم امتدت إلى العالم المادي بغير الله، أي الإيمان بمادة جبل تكون عناصرها من محاصيل الأرض وغيرها كما ذكر. في هذا السياق، تحول أساس احتفال سكاتين الديني الإسلامي يعني مسيرة اعتناق الإسلام للأمة إلى حفل تقليدي ثقافي كانت فيه رائحة دينية ودنياوية.

احتوى احتفال سكاتين موكب اعتناق شخص للإسلام في أول الأمر، وهذا حدث عقلاً بسبب وجود التغير في المعتقدات والمبادئ الأساسية حول نظرية المرء للحياة الاعتقادية والكون من المعتقدات التقليدية إلى وحدة الله أي الإسلام. وهو الآن يتغير كثيراً في واقعية سكاتين. وتحول احتفال سكاتين الذي كان في الأصل شكلاً من أشكال الاحتفال الذي فيه القيم الإسلامية إلى احتفال تقليدي دينياً. وهو الآن يتقدم تدريجياً إلى الأمام بهذا التغير في واقعية سكاتين لا وهو العصر الوضعي. في بحث مرحلة مجتمع عند أوغוסت كومت August Comte يوجد ما يسمى بالمرحلة الوضعية (Veeger, 1993). فالاحتفال التقليدي والديني مرادٌ من نوع الحياة المجتمعية للمرحلة الوضعية positive أي حياة مجتمع بهيمن عليه تأثير التفكير النظري المتعلق بالأدوات الحسية والحياة المادية. وأطلق عليه ابن خلدون مرحلة المجتمع النظري (Pribadi, 2014) (ابن خلدون, 2003).

من الناحية الاجتماعية، لا تقتصر التغيرات من اعتناق الإسلام وذكره الميلاد إلى احتفال تقليدي دينياً بل إلى ما يشم بباطني وغاني mystic and magic. يبدو أن القيم الاجتماعية الدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية أصبحت أيضاً بارزة. كانت الأنشطة المتعلقة بالمصالح الاجتماعية والاقتصادية مثل الأعمال التجارية من إنتاج الأغذية وصناعة الحرف اليدوية والإلكترونيات وحتى صناعة الدراجات النارية وغيرها من النشاطات تعدد حياة بهجة في لحظة سكاتين الصاخبة. لقد استعد رجال الأعمال وأصحاب المصلحة على الاهتمام الكبير للمجتمع بحضور مهرجان سكاتين باعتباره حدثاً اجتماعياً وثقافياً كان واعداً للغاية من الناحية الاقتصادية والتجارية. تعتبر غرابك سكاتين وفقاً لهذه اللحظة لحظة واحدة يجب أن يستغلها رجال الأعمال ليجعلوه حدثاً تجارياً لأعمالهم وأن تكون حدثاً ترويجياً لمنتجاتهم الوعادة كما كتبته جريدة سيندو، يوجياكرتا (Susanto, 2021).

3. تصبح غرابك سكاتين هدف السياحة الثقافية والأسطورية.

اتضح من المقابلات مع المجنين من الزائرين (2019) أن من أحد أغراض غرابك سكاتين مجال السياحة الثقافية التي يجذب إليها السياح المحليون والأجانب، وهذا الغرض معترف به. إن محتوى سكاتين المبني على عملية اعتناق الشخص والجماعة للإسلام في أوائله وتبشر بها الفنون والثقافة المحلية، لا يتحدد تغيره إلى جولة سياحية ثقافية مادية فقط؛ بل يمس إلى العالم الغامض.

غرابك سكاتين الذي كان في الأصل على شكل الدعوة الدينية والعملية الإسلامية المزينة بالفنون الجاوية والعروض الثقافية يقل من محتواه وينقص شيئاً فشيئاً مع مرور الزمان فيصبح مجرد مراسم إسلامية ولا يتجاوز عنها. فإنه ينقص من جانب الدعوة الإسلامية ويزيد من جانب الاجتماعية والاقتصادية والسياحية وأخر مما يتعلق بها. قال أحد رجال الدين إن هذه الحالة نكسة من جانب الدين وتقدم من خلال محتوى سلسلة

الاحتفالات التقليدية لسكانين. لأنه يقل مضمونه الديني ويقتصر في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياحية والجماهيرية (مشتري، 2023). وقد اعترف هؤلاء الناس بأن سكان يوجياكarta والمناطق المحيطة بها يزورون سكانين لسياحة. وينظر بعضهم إلى سكانين كخدمة تذكارية لعيد ميلاد النبي خالص. واعتقد الآخرون أنهم من خلال مشاركة يوم ميلاد النبي المصطفى- صلى الله عليه وسلم- في حضور سكانين سوف يحصلون على المعنى والأجر من الله تعالى لمساعدتهم في بث الحيوية في الشعائر الإسلامية بجانب العناصر الاجتماعية والاقتصادية والسياحية.

من الجانب الآخر لسكانين، إن انخفاضه ونقصانه يمكن أن ينظر إلى مما من ظهور عناصر باطنية *mystic* في حفل سكانين. في هذا الجانب الباطني الغامض يُنظر إلى احتفال سكانين على أنه احتفال يظهر فيه عنصر ثقة الجمهور الباطنية بأن الذين يشاركون في غرابك سكانين *grebeg sekaten* سوف يمنحون دائم الشباب (Deni, 2017). يعتقد أن الأشخاص الذين ينشطون (سلوك نشاط) في احتفال سكانين من كونهم مسؤوليه حتى معه الزوار وزيارتهم لاحتفال سكانين فقط سيحصلون على حالة *aura* يبدون بها كشباب روحًا وجسداً. هم سيبدون أصغر من أعمارهم الفعلية على الرغم من أن أعمارهم الحقيقية أكبر بكثير كما قال بعض الزائرين (2019).

في هذه الحالة كان "سلوك نشط" لشخص ما في احتفال سكانين ك شيء لازم حتى يتمكن حصول دائم الشباب بشرط: منها وجوب مضيئ نبات التنبول *betel leaf* في ساحة المسجد الكبير *Gede* لسلطانة متارم الإسلامية ببوجياكarta، خاصة في اليوم الأول من احتفال سكانين. ومنها إمكان إتاحة العنصر الصوفي *mystic* الآخر. المثال: للمزارعين والفالحين الذين ينشطون في غرابك سكانين فرصة للصلوة والدعاء يطلبون فيها أن يكون حصادهم في المستقبل ناجحًا وفيه. لتعزيز الدعاء والعزם القوي اشتروا سوطًا *cambuk* يحملونه إلى المنزل ويضعونه فوق الباب وأخذونه ك "تميمة" وهذه الحالة تناقض عقيدة الإسلام.

تصنع السياط *cambuk* عادةً من مادة الروطان *rotan* على شكل العصى الطويلة الدائمة التي لها نفس الشكل من أولها إلى آخرها ويبلغ طولها من نصف متر إلى متراً واحداً، وقطرها 2 سم (Sutiyono, 2013). في حين أن السوط (*pecut*) (Utami, 2011) ممدود ومتسلل، يبلغ قطر حافته 3 سم. سيمد ويتسلا. وبعد 1/2 متر، قبل حلقة ضم بالحبل الذي يصبح أصغر فأصغر حتى النهاية يمكن أن يكون طولها أكثر من متراً واحداً. يمكن لف السوط على شكل دائرة لتسهيل حمله. من الواضح أن هذا العمل وهذا الرجاء والدعاء بمشاركة شراء السوط وجعله تميمة ليس عقيدة يحددها الإسلام؛ بل قد يدخل عمل الشرك الذي يحاربه الإسلام (الرحيلي، 1415/1994).

وأما "مضغ التنبول" فمن الواضح أن أوراق التنبول ليست عشبًا يمكن مضغه ل دائم الشباب، وكذلك تفسير سوط *whip* بسبب للحصاد الوفير فليست له علاقة ظاهرة. المفروض على من يحب دائم الشباب يجب عليه دعم مكونات التعلم ل دائم الشباب بعدد من الأدوات الصحية التي تبطئ أعضاب شيخوخة البشر الجسدية وللحصاد الوفير العقلاني دعم عدد من الأدوات التي تجعل التربية خصبة ومضادة لآفات.

لذا فإن الربط بين أوراق التنبول كأداة تجعل دائم الشباب والسوط يجعل الحصاد وفيرا عند المزارعين يصبح غير عقلاني وغير واقعي وخاصة عند المنظور الحديث كما سبق ذكره. وإن هذا نوع من أنواع الربط الباطني *mystic* يعني أن السبب والنتيجة فيه غير واضحين وليس لهما أساس منطقي للعلاقة السببية القابلة للنقاش. لا يتم السلوك من هذا القبيل إلا من خلال المجتمع المتختلف مثل سلوك المجتمعات القديمة التي تربط ألم شخص بسبب المأوى تحت شجرة كبيرة، يتعرض لغضب سكانها وهو شخصية روحية أو مخلوق غائب يسكن فيها ويتوارد في تلك الشجرة وهذه السلوك من قبيل عقول مجتمع متقدمين عاشوا في العالم الحديث ولكنهم يسلكون سلوكاً ملحوظاً تميزة متخلفة كما ذكره ابن خلدون في مقدمته (الوافي، 2006).

4. الوظيفة الاجتماعية لاحتفال سكانين.

احتفال سكانين من حيث وظيفتها الاجتماعية تمت إقامته كمجلس المجتمع الذي يعتنق فيه الناس الإسلام وأداة التضامن الديني الاجتماعي (Rahmatullah & Ahmad Ar, 2021). رأى دوركايم (Durkheim, 1995) social solidarity: للدين وظيفة تضامن اجتماعي (Durkheim, 1995) social solidarity: للدين وظيفة تضامن اجتماعي. وفي خلال مرور الزمان تتغير وظيفة هذا الاحتفال من التضامن الديني الاجتماعي إلى غيره. يشمل تغيير هذا الاحتفال من حيث اسمه "احتفال سكانين" إلى غرابك سكانين *grebeg sekaten* ومن حيث وظيفته يعني وظيفة التضامن الديني الاجتماعي إلى الوظيفة غير الدينية. ويصبح هذا الاحتفال غرابك سكانين التي لديها وظيفة اجتماعية مملوقة بتقاليد تعرض فيها أنشطة جمالية واقتصادية وسياحية. في هذه الحالة تعطي غرابك سكانين عامه الناس ليشاركو فيها.

احتفال الجبل عبارة عن مائدة الجبل *gunungan* التي تكون من محاصيل الأرضي من الأرز والحبوب والخضروات والفواكه التي هي رمز لرخاء الشعب ورفاهيتهم. ويعرض الجبل على الناس فيتنازعونه. وما حصل منه المجتمع في تنازعهم من حيث الكمية أو القيمة الاقتصادية قليل جداً، يعني جزء صغير قليل ليس له قيمة اقتصادية. وقد يحصلون قطعة صغيرة قليلة من الأرض أو بعض الفواكه أو قليلة من الخضروات، ولكنهم يعودونها من حيث بركتها كما قال أحد الزائرين الذي طرح إليه الباحث السؤال عن حصول جزء من الجبل فقال: أريد منه البركة التي تلد بالفرح والأكثر حماساً (Prasetya, 2021).

وذلك فإن الشعور بالرضا الذي يحصل عليه المجتمع من تقاليد سكانين وراء التنافز الجبلي قاله رضوان هو بالتحديد قيمة التضامن الاجتماعي لسكانين الخاص الذي لا يستطيع الحصول عليه في المناسبات الأخرى وكما رأى لطيف في مقالته (Rahmatullah & Ahmad Ar, 2021). هذه هي وظيفة

التضامن الاجتماعي في تبادل الرضا في تقاليد سكاتين. الرضا الاجتماعي الذي هو روح الحياة الاجتماعية يحصلون عليه من تقاليد سكاتين، وهذا الرضا سيستمر حتى احتفال سكاتين المقبل. إن فهم المعنى التضامني الاجتماعي للجبل في سكاتين الذي يتم تقديمها للمجتمع ومشاركتهم من خلال التدافع والتنافر الحر ورمي حصول تنازعهم للآخرين ليس من الصعب للغاية، فمعنى الرمزي هو الذي يحول إلى تضامن اجتماعي حقيقي (Geertz, 1973).

يعطي سكاتين الدعم النفسي psychological support للمجتمع حيث يوفر الدين الدعم النفسي للأفراد والمجتمع خاصةً عند مواجهة الاضطرابات العالمية (Durkheim, 1995). يقدم الدين المساعدة للناس أو المجتمع من خلال تعاليمه العقائدية عندما تحدث الأحداث الكبيرة في واقعية الحياة. كذلك توفر طقوس سكاتين الدعم النفسي؛ لأنها دائم التفاؤل في الترحيب بالمحصول الأرضي التالي كركن أساسى للحياة، ويعطى نيل بعض الطعام والفاواكه والحضرات من الجبلية والسوط اليقين والتفاؤل للمجتمع في الترحيب بحياة زراعية أفضل وأكثر وفرة في الموسم المقبل (Durkheim, 1995).

5. الوظيفة المعادلة لاحتفال سكاتين

يؤخذ مفهوم الوظيفة المعادلة equivalent من وجهة نظر دوركابايم (Pribadi, 2018) (Durkheim, 1995). الذي رأى أن المجتمع يمكن لهمأخذ الاعتقاد ببساطة مثلما يعتقدون الدين، وما يؤمن به الآخرين قد يكون قادرًا على تلبية احتياجاته (Deane, 1977). ذلك بسبب وجود الاعتقاد بأن أنظمة المعتقدات الأخرى خارج الدين قد تكون أيضًا قادرة على أداء وظيفة معادلة، يعني أن وظيفة الدين الذي يعمله المجتمع على أساس معتقداته تعادل أنظمة أخرى يعتقد بها أيضًا عند تنفيذها. وفي مثل هذه الحالة احتفال سكاتين بما فيه من الطقوس له معادلة.

لقد تواجد الناس واندفعوا للاستيلاء على بعض الجبل gunungan التي صنعت للعرض ثم للتنافس والتنافر عليها بينهم. ويستند هذا السلوك على نوع من الاعتقادات المعادلة. قال أحد الزائرين (2019) إن النضال من أجل الجبل كان مبنيًا على اعتقاد وإيمان. وكان هنا التفسير اعتقادياً وليس بعقل مستقيم متوازن؛ لأن ما حصلوا عليه من هذا التنازع من وجة القيمة الاقتصادية ومن وجة جودة قائمة الطعام كان منخفضاً جداً في الواقع ولا شيء إذا وزن بالتقدير الاقتصادي. لا يعادل خطر الويل risk of harm من النضال من أجل الجبل قيمة ما حصلوا عليه من الجبل وفضلاً إذا لم يحصلوا على أي شيء منه وانتهى بالتعجب، فما الذي يأسس عليه النضال؟ إن لم يكن عليه الاعتقاد والإيمان مؤسساً عليه.

وقال أحد الزائرين (2019): نحن المزارعين نجعل المنتجات الزراعية التي حصلناها من تنازع جبل سكاتين تميمة ونعلقها فوق الأبواب. نحن نأخذ هذه التميمة من سكاتين أو نقوم بتخزينها في المخزن أو نضعها في حقل نباتات الأرز المزروع كتعويذة amulet. فمفهوم التميمة الذي اعتقده المزارعون كسبب منتجات زراعية وفيرة مرسخ في قلوبهم ومنتشر بينهم، ويصبح اعتقاداً معاولاً كالمعتقدات الدينية للمجتمع. هذا المفهوم للتميمة يجعل المجتمع ناشطين في العمل والكافح من أجل حياتهم ومهنتهم كمزارعين. وهم يشعرون بالاطمئنان لأنهم ما زالوا مصوبيين بتميمة من اكتساب المنتجات الزراعية الجبلية المحصولة من المشاركة والاستيلاء على سكاتين. قال أحد الزائرين ذلك في عملية حصول الشيء من الخضرات ومنتجات الأرض في التنازع الجبلي. فمفهوم التميمة والتعويذة هنا هو معنى سكاتين المعادل بالدين الملمس من قيمة المنتجات الزراعية التي تم الحصول عليها بنضال بالتجاهل التام عن القيم الاقتصادية، يعني ليست قيمة ما حصلوا عليه من سكاتين وغونوان في الأشياء الموجودة التي تم الحصول عليها من التنازع؛ لأنها لا تملك قيمة اقتصادية كبيرة، ولكنهم ي يريدون قيمة غامضة وراءه من قيم باطنية رمزية للغاية.

رأى المسؤولون والمشاركون أن سكاتين يعطي العديد من تقديم وشرح الأفكار المفضلة للحياة البشرية مثلما كانت أنظمة الاعتقاد الأخرى (زائر، 2019). يركز الدين بقيمه المثل على نظام القيادة الأخلاقية a moral command لكل فرد وفقاً لقدرته، وكل حسب احتياجاته (Pickering, 1984) كما يوفر سكاتين الحمام والمهمة للناس؛ لأن يحولوا المنتجات الزراعية العادلة إلى المنتجات الواقفة بفضل السيطرة التي تم الحصول عليها من سكاتين. ويعتقدون أن تعويذة سكاتين ستحول الأراضي القاحلة والجراء إلى الأراضي الخصبة والمحاصيل الوفيرة.

من هذه البيانات والشرح يمكن الاستنتاج أن بين نظام المعتقدات في سكاتين وبين الدين قيمة المعادلة المقصودة يعني أن لها وظائف متساوية وأن ثقة المجتمع أو الشخص تجاه سكاتين الذي يكون فيه التوجيه نحو ما خارق الطبيعة هو الاعتقاد الآخر كمفهوم الإيمان في الدين السماوي. الاعتقاد في سكاتين والإيمان في الدين لهما الوظيفة المعادلة التي يجب أن تتوحد بحيث تصبح المعادلة بينهما وفقاً لمفهوم وظيفة الدين في علم الاجتماع.

6. سكاتين هو احتفال ثقافي وروحي

الوظيفة التي لا تقل قيمتها في أهمية تقاليد سكاتين هي الروحية mystic function. ومن ملاحظة عملية سكاتين في الميدان يظهر أن هذا الاحتفال أصبح نشاطاً ثقافياً اجتماعياً روحياً. ويراد بالنشاط الروحي أداء منظم أو دائم لمجموعة من الأفعال والنشاطات بهدف إنماء التطور الروحي. المؤشر الروحي في احتفال سكاتين واضح مرئي. الجبل الذي يتكون من المنتجات الزراعية تم تصميمه وترتيبه من قبل صناع على شكل مستدير وتقلص في الجزء العلوي فيحمله المسؤولون من قصر السلطانة إلى الجامع الكبير masjid gede. يتحرك هذا الجبل إلى كل أوجه مرئياً جميلاً ساحراً تابعاً لحركة مشي أرجل الحاملين فأصبحت هذه الحالة نقطة روحية جذابة غير عادية للمجتمع. وهو يبدو جميلاً جداً للعيون ومريحاً للقلوب. قام

غونوغان بالترتيب على القاعدة الصوانية وحمله المسؤولون الذين يسمون ببوناكاوان *punakawan* كانوا يتمون عرضه من قصر السلطانة إلى المسجد الكبير *gede* مدينة يوجياكarta.

اصطحب عدد من الجنود غونوغان وهم اصطفوا في صفوفهم بعناية فائقة، ويجب ألا يكون الانضباط خاطئاً في هذا العمل، في حين هز الجبل جيئة وذهاباً تابعاً لخطوات الضباط الذين يحملونه. بدا غونوغان تمایلاً في وسط جنود مرافقين وشهده الآلاف من الزوار. قد جاوز هذا المنظر الجميل الرمزي من المنظر المادي إلى وجهة روحية باطنية؛ بل يصبح سحرياً بيناً. ويدل على ذلك حدوث الإغماء عند الزائرين والجمهور. وفي مرة كان الزائرون يعانون من الإغماء ويربطونه مباشرة على الجبل بالضرورة. قال أحد زائري سكاثين أن الرجل قد تأثر ووقع في قوة وراء الجبل حتى يصبح مغمى عليه. وشهد على هذا الحدث أحد الزائرين وقال: لقد أصابه غضب روح عاش وراء الجبل حتى أصاب عليه سحره، وأصبح أغمى على بسبب تأثير الجبل، وبسبب القوة السحرية والصوفية للجبل. وسحق هذا الزميل طيباً، فهذا العنصر السحري هو المفتاح لجاذبية احتفال سكاثين للمجتمع والسائلين المحليين والأجانب. والحال الصحيحة المعقوله أنه أصبح أغمى عليه بسبب التعب، وقد ينقصه الأكسجين فالإغماء عليه. وكذلك سكاثين هو احتفال سحري. يذكر رمضان Romdon أن المجتمعات البدائية تفسر السحر على أنه عمل غير عادي لا يخضع لقانون السببية ولقانون الطبيعة (Romdon, 1995). إذا كان المقصود بالبدائية هو حالة بسيطة ومتخلفة، فإن سكاثين السحري يصبح هنا إحدى خصائص سلوك مجتمع لم يتطوروا بعد. لا يزال مجتمع ما متخلفين وهم الأشخاص الذين يعيشون في عصر التقدم أو الحديث لكن طريقة تفكيرهم، وأنماط سلوكهم في الحياة لا تزال مختلفة بحيث يرون أن سكاثين سحري.

يعرف برينغاديکدا Pringgodigdo السحر بأنه طرائق معينة سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة ويعتقد أنها تسبب قوة سحرية حتى يتمكن الشخص الذي يمارسها من السيطرة على الآخرين، في عقولهم أو في سلوكهم، ويمكن أن تسبب بعض الاضطرابات في أنفسهم (Pringgodigdo, 1987) فإن سحراً إما هندسي مصنوع عمداً من قبل البشر وإما طبيعي، فسحر غونوغان غير هندسي؛ لأنّه يظهر ويخرج عن هيئته وخارقه العادة. في هذا المنظور، توجد بعض الممارسات السحرية في المجتمع متصلة في معتقدات محلية محددة مثل سانتيت *santet* وغندام *tenung* وتتنوع *gendam* وهي أنواع من الأسحار المشهورة في جاوي وأمثلة ملموسة واقعية على السلوك السحري المحلي المتعمد خلقته، في حين أن سكاثين هو احتفال أقيم من قبل المجتمع للاحتفال بعيد ميلاد النبي، ولكنه تبرز ملامح سحرية *magical* وصوفية *mystic* من هذا الاحتفال. وليس السحرية والصوفية في سكاثين من الهندسة، ولكنها تبدو في حد ذاته.

يمكن الاستنتاج من هذا الوصف أن السحر الذي يظهر من احتفال سكاثين هو ظاهرة قوة غير عقلانية تنشأ من الغلاف الجوي الذي يعمل فيه موكب تفيف سكاثين. نظراً للهدف والفائدة التي يعتقد بها البشر لا يزال كل من السحر الهندسي والذاتي موجوداً واقعياً في المجتمع اليوم المعروف باسم مجتمع العصر الحديث الوضعي أو الألفي أو حتى ما بعد الحقيقة post truth (Setiawan I., 2021).

7. ترشيد روحي في احتفال سكاثين

يشير هذا الموضوع إلى أن الشيء الروحي *spiritual* والتقني *magical* موجودان في المجتمع جنباً إلى جنب، على الرغم من أنه من المسلم به أن الاستيعاب بين قوة الروح أو السحر *magic* والتقني *technology* أمر صعب. من ناحية فإن قوة الروح غير التجريبية والتكنولوجيا عكس ذلك، ومن ناحية أخرى لديهما نقاط قوة يمكن أن يستغلها الإنسان وتكون حقيقة. أحداث حالات اللاعبين في فن جاتيلان *batilan*/الذين كانوا في حالة سكر أو مغمى عليهم، وسلوك الأشخاص الطبيعيين *Para Mentalis* على ثني قطعة من الحديد الذي يصعب على أحد أن يفعله بشكل طبيعي وعقلاني، هي التي يقال فيها قوة سحر في حين أنهم يحنون الحديد بسهولة؛ لأنهم يستعينون بالقوة السحرية.

الأدوات المادية التي يستخدمها الناس في مجالات التكنولوجيا من خلال عمليتها يمكن أن تشهد لها العواس الخمس، بحيث يمكن على الفور الاستجابة للعملية، وفهم السبب المعقول لها ويمكن تكرارها عدة مرات. هذه العملية لا تمتلكها أعمال روحية سحرية. وهو يختلف بالسحر ففهم الأعمال السحرية بالحواس الخمس صعب جداً، ولا يتم تفسيرها على الفور؛ لأنها تحتوي على أسرار معقدة للأشخاص الذين لا يتقنونها، وهذا هو المكان الذي يدعى فيه السحر غير المقبول عقلياً.

الظاهرة السحرية غير العقلية ولكنها موجودة ويحتاج إليها المجتمع فهي ترشيد سحري وعقلانية *magical rationalization*. يصبح السحر عقلانياً من خلال الوظيفة والغرض؛ لأن لديها أهداف ووظائف واضحة للحياة البشرية مثل الأهداف والوظائف التكنولوجية. وبالتالي فإن الوظيفة والغرض مقبولان عقلياً في الواقع وليس السحر نفسه. طالما تمكن ترجمة الغرض من السحر ووظيفته بطريقة ملموسة واقعية وقابلة للقياس، فستظل موجودة معقولة كأدلة أخرى يمكنها العمل من أجل الحياة الاجتماعية. وهذا يتناسب مع ما نقله تيرنر Turner عن مالينوفסקי Malinowski:

People do make a clear distinction between magic and technology: magic has an important function in structuring situations of uncertainty and danger (Turner, 1991).

يميز الناس تمييزاً واضحاً بين السحر والتكنولوجيا: للسحر وظيفة مهمة في تنظيم حالات الشك والخطر.

يعنى يميز الناس بوضوح بين السحر والتكنولوجيا؛ السحر له وظيفة مهمة في تنظيم حالات عدم اليقين والخطر. يعنى السحرية لها وظيفة مهمة في تنظيم المواقف الخطرة وتهديد سلامه الإنسان. التكنولوجيا هو أيضاً مهمة للتغلب على الطبيعة.

من المؤكد أن العلم الحديث التجاري لن يمنع التقدير والاحترام للثقة الاعتقادية. بدلاً من ذلك سوف يحترم ويقدر كل من لديه علم مؤكداً بانتظام الحاجة الكافية المنطقية للأشياء مع كونها غير عقلانية في السحر لوصفه بالكشف عنها. فالمشكلة تكمن في أنهم يواجهون صعوبات وتعقيدات التفاصيل للدراسة الصغيرة المستمدّة من نتيجة الإيمان. فإن المؤسسة شريفة عند المجتمع فجعلوها ثقة دليلة مع أن هذه الثقة اعتقادية. فقريره على العلامات التجارية ومؤسسات التعليم العالي باسم الفرد هي شكل من أشكال الثقة التي تحتوي على السحر. وهذا في الأساس نفس معرفة الخارجين والسحر والسحرة في المجتمع البدائي. أولئك الذين يؤمنون بمؤسسات العلامات التجارية وأسماءأشخاص يعتقدون في الواقع نفس الأمر فإذاً هم بدائيون، لقد عقلناوا غير العقلانية. إنما الفرق الوحيد هنا فإنهم يقولون شيئاً يستحق الاحترام والثقة من منظورهم مثل احترامهم وثقتهم على سحرية غونوغان في احتفال سكانين.

عادة ما تكون هذه الهياكل للأعتقد على أساس المشاعر المشتركة الجماعية communal sentiment، كما تقع أيضاً في الأنماط التي تدعى أنها

Jumlah Penduduk Yogyakarta Menurut Agama/Kepercayaan (per Juni 2021)

حدى

بالنه

والله

يمكر

إننس

سكا

الطر

قد ب

%)

لبدائي مثال غير منطقي تماماً

بيادة الاجتماعية والاقتصادية،

حدى الواقع الاجتماعية حتى

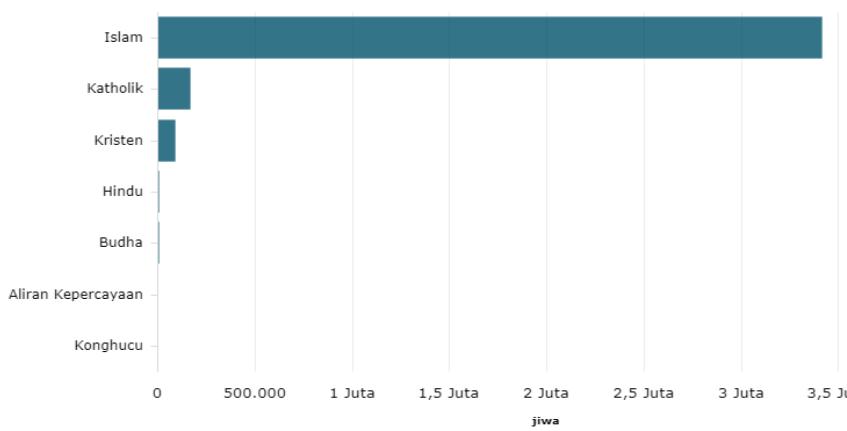
مجتمع الذين تقوم عليهم. قال

يلاعبان في احتفال

تناق الإسلام. وقد نجحت هذه

ة متارم الإسلامية بيوجياكرتا،

رتا سنة 2021 تصل إلى 92.87



databoks

فاختيار فن الموسيقى الجاوي، ولعبته في سكانين كأداة أو وسيلة للدعوة ناجح. في هذا الصدد والسياق، فهذه نقطة مهمة في حكمة اختيارها أحد الأولياء التسعة وهو الشيخ سونن كاليجاكا Syekh Sunan Kalijaga. هو شخصية إسلامية تبشيرية ومنشئ سكانين (Daryanto, 2014). وقد اعترف اليونسكو UNESCO أن غاملان ميراث ثقافي غير مادي (Gandhawangi, 2021).

لقد فهم الشعب الجاويون أن غاملان هو أداة موسيقية مهمة مفخرة عندهم. موسيقى غاملان هي المرافقة الوحيدة لأداء لعب فن (واباع جلدي wayang kulit). وقد وضعت استوديوهات الراديو فن (واباع جلدي) كبرنامج روتيني حتى يمكن الناس من الاستمتاع بها كل ليلة في الأسبوع. وتبث هذه الاستوديوهات عروضاً حيوية مباشرة أو تسجيلات لها طوال الليل. وفي ليالي الأحد يمكننا أن نجد في هذه الاستوديوهات أكثر من إذاعيين يثنان عرض واباع جلدي. غالباً يعرض استوديو Jogja TV وAdi TV عروض واباع جلدي على الرغم من أن مدة العرض أقصر من العادة. تكون عروض واباع جلدي القياسية طوال الليل، وبعضاً ليوم وليلة، وهناك أكثر من ذلك.

مثال جدول يومي في بث إذاعة لفن واباع جلدي مأخوذ من راديو يوجياكرتا عاديا (Rakom, 2020).

JADWAL SIARAN WAYANG JOGJA LEWAT RADIO YG REGULER:

SENIIN : 98	6 FM (21.30)	(kaskus.co.id. 2021)
SELASA : 94	6 FM (21.30)	
RABU: 94	2 FM (21.30)	
KAMIS: 98	6 FM (21.30)	
JUMAT: 92	7 FM (21.30)	
SABTU: 91	1 FM (21.00) &	
SABTU (MINGGU KE-3): 99	4 FM (21.00).	

وقد وافق رضوان (2021) أن إحدى الخلفيات عند الشيخ سونن كاليجاكا في اختيار فن موسيقى غاملان الجاوي لمرافقة احتفال سكاتين، لأن فن موسيقى داعم أساسى للمجتمع الجاويون. غاملان هو فن موسيقى يحبونه جماً كبيراً، فهم يرثون القيام من النوم مستيقظين طوال الليل مستعدين من أجل مشاهدة أداء فن واياع جلدي مع مرافقة موسيقى غاملان ومغنيته pesinden التي تلعب صوتها علينا ناعماً، وأحياناً مرتفعاً، وأحياناً متواتراً. ما زال كل عرض واياع جلدي يشاهده الجمهور مزدحمين؛ لأنه عرض الفن الشعبي. سكاتين هو احتفال شعبي فليس الشيخ سونن كاليجاكا Kanjeng Syekh Sunan Kalijaga بمخطئٍ، بل هو صائب ومناسب جداً وهو الرجل الحكيم في اختيار هذا الفن الموسيقي لمرافقة مراسم سكاتين الشعبية. وهو ناجح في إحضار الناس لمشاهدة احتفال سكاتين واعتنائهم دين الإسلام.

مع مرور العصر وقعت هناك إعادة توجيه reorientation المنهج في سكاتين. في الوقت الحالي، تفقد الآلات الموسيقية غاملان أصواتها بظهور عروض أخرى مثيرة للاهتمام، مثل عرض السوق الليلي كوسيلة للترفيه وتسلية العام بالبراميل الشريرة والسيركش وأنواع من الحلويات و odong odong والعديد من المواقف التجارية للمنتجات النسيجية والإلكترونيات والدراجات النارية والسيارات ومختلف المأكولات اللذيذة. وهكذا يتتحول اتجاه إدارة سكاتين ذاته إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحلية. وفي هذا السياق قام مسؤول المسجد الكبير Gede Nursolehah بتثبيت عدد من مكبرات الصوت الملبنة بالمحاضرات الدينية وتلاوات آيات القرآن. والآن تتم تعبيئة سكاتين رسمياً من قبل المديرين كمكان للعروض الشعبية التي تسلط الضوء على جوانب الترفيه والتسلية والثقافة الاجتماعية وتأكيدها. وهذه كلها لا تقل أهمية عن الاقتصاد (Nursolehah, 2018).

د. الخلاصة

بعد تجربة تغييرات مختلفة في المعنى والوظيفة لسكاتين يمكن تقسيم وظائفه الحالية إلى قسمين: الوظائف الاجتماعية والوظائف المعادلة الدينية. يمكن تفصيل وظائفه الاجتماعية إلى وظائف اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياحية محلية ودولية، بينما تكون وظائفه المعادلة equivalent الدينية؛ فمنها وظيفته الصوفية mystic والحسوية magic والدعم النفسي psychological support وإعطاء معنى الحياة.

كان سكاتين احتفالاً في اعتناق شخص أو أمة في الإسلام. مؤخراً قد تغير اسمه ومحنته، ويصبح اسمه احتفالاً ثقافياً تقليدياً بطريقه وراثية وأقيم لاحتفال ميلاد النبي المصطفى- صلى الله عليه وسلم- بما فيه من معارض تجارية وفنية. كان سكاتين عبارة عن سلسلة من العروض الفنية الثقافية وعملية اعتناق الشخص والأمة في الإسلام، مؤخراً تتلاشى بعيداً عنه وتبرز فيه الأنشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية والفنية والتكنولوجية. واجتماعياً يمكن أن تتحقق فوائد سكاتين من جانب السياحة والاقتصاد والتجارة والفوائد الاجتماعية الأخرى والثقافية للمجتمع.

ويتحقق الجانب السياحي من خلال مزيج من احتفال سكاتين والتاريخ الثقافي وتقاليده شعب يوجياكرتا. السياحة الثقافية والتقاليد هي نوع من السياحة التي يمكن أن تثير النوع الحالي والجذب من السياحة المقدمة من الجمهور في مدينة يوجياكرتا. السياحة الثقافية مثل سكاتين تصبح جذابة؛ لأنها أقيمت مرة واحدة في السنة وفي أوقات معينة، على عكس السياحة الطبيعية التي يمكن التمتع بها طوال العام.

من الناحية الاقتصادية، يمكن الحصول عليها من خلال احتفال سكاتين بسبب تجمع العدد الكبير من الناس. يمكن استخدام هذه اللحظات في عالم الترويج والترفيه والأعمال business. يجدر الشرح إلى أن احتفال سكاتين قد تم ترتيبه وتعبيئته بطريقة قد تستغرق ما يصل إلى شهرين. الشهرين وقت جيد كاف للعمل والترويج والترفيه، ولو كان سكاتين إنما يحتاج إلى بضعة أيام أو حتى ساعات قليلة فقط.

أقام شعب يوجياكرتا عبر سلطانة مترام الإسلامية احتفالاً تقليدياً معروفاً بسكاتين. وقد أصبح من المعرف التقليدية لأرباب جاوي الإسلامية. إن الوظائف من سكاتين التي يؤدها الشعب منها أداة امتنان وشكر للخالق مركبة بأدعية السلام لجميع أفراد المجتمع في سعيه وراء الحياة الاجتماعية. تحصل المجموعات الاجتماعية ذات المهن المختلفة من سكاتين على دعم مهم للحياة في شكل أدعية السلام والسعادة من احتفال سكاتين. حصل الصيادون السمك على سلامه عودتهم من الإبحار مع الصيد الوفير، والمزارعون الذين يزرعون أراضيهم أنواعاً من الخضروات والحبوب وغيرها يتجاوزون على الآفات الزراعية ويمكّنهم الحصاد بكثرة.

الملحقات:

غونوعان يتركب من أنواع الخضروات والفواكه والحبوب والأرز



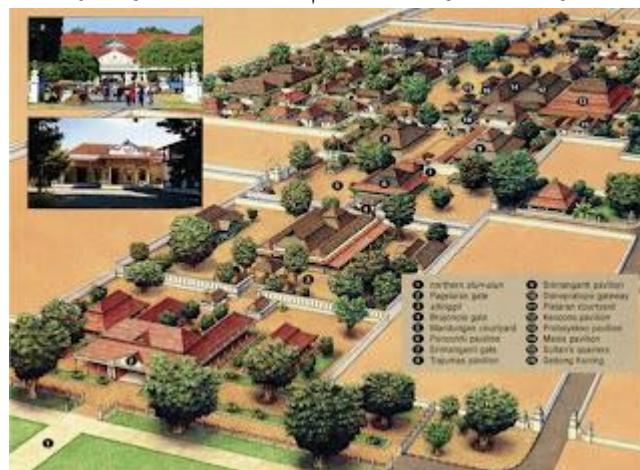
إخراج زوج الجبل من المسجد الكبير (مسجد غدي *Masjid Gede*) وكان العلماء من السلطانية يدخلون المسجد ويصلون فيه، ويدعون إلى الله عليه، ثم يحمله المسؤولون إلى الخارج ويتنازعه الحاضرون والزوار.



مسجد جامع كبير masjid gede وساحته لسلطانة متارم الإسلامية ببيوجياكرتا



صورة أبنية قصور سلطانة متارم الإسلامية بمدينة يوجياكرتا



السياط



غاملان كياهي غونتور مادو Kiai Gunturmadu



غاملان كياهي نغأولغا Kiai Nogowilogo



[المصدر](#)

المصادر والمراجع

- ابن خلدون، ع.أ. (2003). مقدمة ابن خلدون. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أحد الزائرين. (2021، أكتوبر 15). سكاتين في شهر ربیع الأول (م. بربادی، محاور).
- الزحيلي، و. (1415 هـ / 1994 م). *التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم*. دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.
- الوافي، ع.أ. (2006). *التحقيق لمقدمة ابن خلدون*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- خليل، ج. (1973). *لاروس المعجم العربي الحديث*. باريس: مكتبة لاروس.
- زائر، و. (2019، نوفمبر 10). سكاتين (م. بربادی، محاور).
- سكاتين، أ.ر. (2019، فبراير 19). غربك سكاتين متارم وفوائد الاجتماعي (ب. محمد، محاور).
- سلام، أ.ز. (2019، أكتوبر 3). غربك سكاتين (م. بربادی، محاور).
- سوغيونا، ر.س. (2019، فبراير 19). غربك سكاتين يوجياكرتا: رأيهم عن هذا الحفل وهم من الزائرين من جاوي الوسطى (ب. محمد، محاور).
- مشتري، أ.ف. (2023، يونيو 22). سكاتين مع مرور الزمان (م. بربادی، محاور).

References

- Aini, Purba, and Meilianna, Y. N. (2018). TRADE GLOBALIZATION AND ITS IMPACT ON WELFARE IN. *Journal of Indonesian Social Sciences and Humanities*, 60-73.
- Akbar, J. S. (2011). *Sekaten Tahun 2011 Lebih Istimewa*. Jogjakarta: jogjasekaten.wordpress.com.
- Ardinarto, E. (2008). Sekaten Merupakan Upacara Adat yang Bernuansa Religius. *MIIIPS Vol . 7 No.2 September*, 107-118.
- Campbell, T. (1994). *Tujuh Teori Sosial, terj. Budi Hardiman*. Yogyakarta: Kanisius.
- Daryanto, J. (2014). Gamelan Sekaten dan Penyebaran Islam di Jawa. *Keteg: Jurnal Pengetahuan, Pemikiran, dan Kajian Tentang "Bunyi" Volume 14 Nomor 1 Bulan Mei*, 32-40.
- Deane, P. (1977). *Sociology*, New York: Worth Publisher, 1977. New York: Worth Publisher.
- Deni. (2017, November 16). Retrieved Februari 20, 2022, from Radio Star Jogja FM (Radio Suara Istana Pakualaman): <https://www.starjogja.com/sekaten>
- Durkheim, E. (1995). *The Elementary Forms of the Religious Life, terj. Joseph Ward Swain*, News York: The Free Press, 1965. New York: The Free Press.
- Gandhwangi, S. (2021). *UNESCO Tetapkan Gamelan sebagai Warisan Budaya Tak Benda*. Jakarta: Kompas.
- Geertz, C. (1973). *The Interpretation of Cultures*. New York: Basic Books, Inc., Publishe.
- Geertz, C. (1976). *The Religion of Java*. Chicago and London: The University of Chicago Press, Chicago 60637 .
- Giddens, A. (1986). *Kapitalisme dan Teori Sosial Modern: Suatu Analisis terhadap Karya Tulis Marx, Durkheim dan Max Weber, terj. Soeheba Kramadibrata*. Jakarta: UI Press.
- Haryatmoko. (2021). Critical Discourse Analysis. Yogyakarta: Adab Press.
- Ichsanudin, A., Syafrijal, B., Octa, A., Adhi, E., & Rizky, A. (2021). Tradisi Upacara Sekaten di Yogyakarta. *Kawruh: Journal of Language Education, Literature, and Local Culture*, 49-53.
- Kusnandar, V. B. (2021, September 17). Retrieved Februari 21, 2022, from databoks. Kemendagri: <https://databoks.katadata.co.id.sebanyak...>
- Madjid, N. (1999). *Cendekian & Religiusitas Masyarakat*, Jakarta: Paramadina. Jakarta: Paramadina.
- Mahessa. (2019). Retrieved Februari 6, 2022, from dejogja.co.id: <https://www.dejogja.co.id/upacara-adat-di-yogyakarta-yang-masih-berlaku-hingga-kini>
- Mangeda , B. (2021). Berbagai Aspek Globalisasi dan Pengaruhnya pada Tata . *Indonesian Journal of International Law, Volume 4 Number 3 Agriculture, article 6 , 556-570*.
- Monte, T. (2019). *Tradisi Grebeg, Wujud Sedekah Raja untuk Rakyat*. Yogyakarta: Tagar.id.
- Nugraha, P. E. (2020). *Tradisi Sekaten di Keraton Yogyakarta*. Yogyakarta: Universitas Sanata Dharma.
- Nursolehah. (2018). *Akulturasi Islam dengan Budaya jawa pada Tradisi Sekaten di Keraton Kesultanan Ngayogyakarta*

- Hadiningrat.* Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah.
- Pangaribowo, W. S. (2021). *Sekati Ing Mall.* Yogyakarta: Kompas.com - 14/10/2021.
- Pattiasina, P. J. (2018, Mei 4). Retrieved Februari 6, 2022, from researchgate: <https://www.researchgate.net>
- Pickering. (1984). *Durkheim's Sociology of Religion Themes and Theories.* London: The Thetford Press Ltd.
- Prasetya, A. W. (2021). *Sekati Ing Mall.* Yogyakarta: Kompas.com.
- Pratama, A. N. (2018). *Keunikan Sekaten, Tradisi Memperingati Maulid Nabi Muhammad...* Yogyakarta: Kompas.com. Retrieved from Keunikan Sekaten, Tradisi Memperingati Maulid Nabi Muhammad... Kompas.com - 19/11/2018, 16:25 WIB BAGIKAN: Komentar Lihat Foto Gunungan diujung menuju halaman Mesjid Besar Yogyakarta.(Kompas/AUGUST PARENGKUAN) Penulis Aswab Nanda Pratama | Editor Bayu Galih KO.
- Pribadi, M. (2014). *Pemikiran Sosiologi Islam Ibn Khaldun.* Yogyakarta: Suka Press.
- Pribadi, M. (2018). Relevansi Tesis Durkheim terhadap Gerakan Sosial keagamaan. *Tsaqafiyat.*
- Pringgodigdo. (1987). *Ensiklopedi Umum.* Yogyakarta: Kanisius.
- Purwaningsih, E. (1991). *Upacara Tradisional Sekaten-DPAD Jogja.* Retrieved Februari 1, 2022, from dpad.jogjaprof: <http://dpad.jogjaprof.go.id/public/article/594/SEKATEN.pdf>
- Rahmatulloh, M. S., & Ahmad Ar, M. S. (2021). Eksistensi Aktivitas Kebudayaan dalam Mengawal Peradaban Kehidupan Sosial: Tradisi Sekaten Kraton Yogyakarta Perspektif Teori Solidaritas Emile Durkheim. *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, dan Ilmu-ilmu Sosial*, 1-7.
- Rahmatulloh, M. S., & Ahmad Ar, M. S. (2021). Eksistensi Aktivitas Kebudayaan dalam Mengawal Peradaban Kehidupan Sosial: Tradisi Sekaten Kraton Yogyakarta Perspektif Teori Solidaritas Emile Durkheim. *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, dan Ilmu-ilmu Sosial*, 5(1), 2021, 1-7.
- Rakom, B. (2020, Desember 2). Retrieved Februari 21, 2022, from Jadwal Wayang Kulit Radio Streaming: <https://binoracom.wordpress.com/2020/12/02/jadwal-wayang-kulit-radio-streaming/>
- Ridwan. (2021, Desember 5). Grebeg Sekaten/Gamelan. (M. Pribadi, Interviewer)
- Romdon. (1995). *Tashawuf Dan Aliran Kebatinan.* Yogyakarta: Lembaga Studi Filsafat Islam.
- Saiya, P. (2011, March 1). Retrieved Februari 21, 2022, from petersaiya.blogspot: <http://petrsaiya.blogspot.com.menikmati hidup>
- Samamat, R. (2019, November). Grebeg Sekaten. (M. Pribadi, Interviewer)
- Sapphira, R. N., Punto, E., & Hendro. (2020). Partisipasi Masyarakat Kampung Kauman pada Tradisi Sekaten di Keraton Yogyakarta. *Endogami: Jurnal Ilmiah Kajian Antropologi* Vol. 3 No. 2 : Juni E-ISSN : 2599-1078, 131-140.
- Setiawan, I. (2021, November 3). Retrieved Februari 20, 2022, from Kompasiana: <https://www.kompasiana.com>
- Setiawan, S. D. (2021). *Sekati YK Ing Mall Digelar Hari Ini.* Yogyakarta: Republika.co.id.
- Sudirman. (2014). *Tradisi Sekaten di Keraton Yogyakarta dalam Perspektif Komunikasi antar Budaya.* Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah.
- Sugono, D. (2008). *Kamus Bahasa Indonesia.* Jakarta: Balai Pustaka.
- Sumaryono. (2000). *Hermeneutika.* Yogyakarta: Kanisius.
- Susanto, H. (2021). *Pasar Malam Sekaten Yogyakarta Dipindah ke Mal.* Yogyakarta: travel.detik.com.
- Sutarno. (2018). *Begini Prosesi Arak-Arakan Gunungan Sekaten Keraton Yogyakarta.* Yogyakarta: kabar24.bisnis.com.
- Sutiyono. (2013). *Imaji: Jurnal Seni dan Pendidikan Seni*, 5-18 (66-78).
- Turner, B. S. (1991). *Religion and Social Theory.* London: Sage Publications Ltd.
- Utami, H. E. (2011). Kidung Sekaten antara Religi dan Ritus Sosial Budaya. *HARMONIA, Volume 11, No.2 / Desember*, 153-162.
- Veeger. (1993). *Realitas Sosial: Refleksi Filsafat Sosial Atas Hubungan Individu-Masyarakat Dalam Cakrawala Sejarah Sosiologi.* Jakarta: Gramedia